

٤. شرح كتاب الحج من صحيح البخاري | الشيخ د. عبدالله

العنقرى

عبدالله العنقرى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
اما بعد قال الامام البخاري في صحيحه كتاب الحج باب التمتع والقرآن والافراد بالحج. وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي. نعم. هذه
- 00:00:00

الانساك الثلاثة الحج باب التمتع هو ان يهلي بالعمرة في اشهر الحج ثلاثة جوال وذو القعدة وذو الحجة ثم اذا جاء اليوم
الثامن اهلنا بالحج بما سمي تمتعا - 00:00:29

لأنه تمنع بسقوط احدى السفريتين يعني لو انه اعتمر الان اعتمر في محرم ثم لما جاء الحج من اخر هذه السنة القادمة ان شاء الله
يكون قد سافر سفريتين حج مفردا - 00:00:54

فلم يتمتع اما المتمتع وهو الذي يتمتع بسقوط احدى السفريتين هذا معنى التمتع وذلك انه بدلا من ان يعتمر في سفرة ويحج في سفرة
اعتمر وحج في سفرة واحدة فسمى متمتعا - 00:01:15

قال والقرآن القرآن ان يهلي بالحج وال عمرة معا يقرن بينهما اما المتمتع فانه قد يتمتع مثلا في يعني قد يعتمر مثلا في ذو القعدة ويبقى
في مكة حتى يأتي الحج او يتمتع وهو الاكثر عند الناس يعتمر مثلا في ذي الحجة - 00:01:35

يصل اليوم الخامس السادس ويستمر مكانه حتى يأتي اليوم الثامن فيهلي بالحج فهذا متمتع وبه نعلم ان القرآن يعد تمتعا لماذا؟ لأن
التمتع سقوط احدى السفريتين بدلا من ان يعتمر - 00:01:59

وبدلا ثم في في شهر ثم يحج في شهر ذي الحجة فانه يعتمر ويحج في شهر واحد في سفرة واحدة فسمى متمعا. ولهذا فالقارئ
الذى يقرن بين الحج وال عمرة متمتع. المتمتع هو الذى - 00:02:16

كما تقدم يهلي بالعمرة في اشهر الحج. قد قد يعتمر في شوال ويبقى في مكة ثم اذا دخل اليوم الثامن آآ حج صح وصدق عليه انه
سافروا سفرة واحدة بخلاف من يعتمر ثم يرجع فهذه سفرة - 00:02:33

ثم يعود مرة اخرى ويحج فهذا مفردا لم يتمتع والافراد بالحج واضح فؤاد بين هو ان يحج ولا يعتمر وانما يسافر فقط
ليحج ويرجع هذا هو معنى الافراد - 00:02:52

اما الفسخ فمعناه الاحرام بالحج ثم يتحلل من الحج بعمره واقع الامر ما هو؟ انه تمنع ايضا واحرم بالحج ثم فسخ الحج وجعلها
عمره. وبعد ذلك اذا جاء اليوم الثامن حج - 00:03:12

فهو في واقع الامر قد تمنع انه استفاد وانتفع بان لم يسافر الا سفرة واحدة نعم حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله تعالى - 00:03:38

عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج. فلما قدمنا تطوفنا بالبيت. فامر النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يكن ساق الهدي ان يحل - 00:03:58

فحل من لم يكن ساق الهدي ونسائه لم يسكن فاحللن قالت عائشة رضي الله تعالى عنها فحضرت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة
الحصبة قالت يا رسول الله قالت او قلت يا رسول الله نعم قالت سمي التفات - 00:04:19

مثل قوله عز وجل والذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بكم هذا يسمى في اللغة الالتفات ومفيد للطالب يعني لانه يفيد في معرفة النصوص. عدد من النصوص - [00:04:42](#)

قد يظن انه تغير لماذا لم تكن على وثيرة يسمى في اللغة التفات؟ التفات من المخاطب الى الغيبة قولها قالت اما ان يكون من الراوي واما ان تكون هي قالت اي انا قلت فيسمى التفاتا من - [00:05:01](#)

من التكلم الى الغائب احسن الله اليك شيخ قالت يا رسول الله يرجع الناس بعمره وحجارة وارجع انا بحجارة قال وما طفت قال وما طفت ليالي وما طفت وما طفت ليالي قدمنا مكة. قلت لا. قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم. فاذهلي - [00:05:17](#)

ثم موعدك موعدك كذا وكذا. قالت صفية ما اراني الا حابستهم. حابستهم قال عقر حلق او ما طفت يوم النحر؟ قالت قلت بل. قال لا بأس. ان في قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة - [00:05:46](#)

انا منهبط عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم في تلك الحجة كانوا على نوعين اثنين في الجملة النوع الاول من ساق الهدي سوق الهدي - [00:06:16](#)

يلزم سائق الهدي ان يبقى على احرامه الى ان ينحر يوم العيد سيبقى على احرامه. النوع الثاني من لم يسق الهدي هؤلاء الذين لم يسوقوا الهدي كما قالت عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج - [00:06:36](#)

فلما قدموا مكة امر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل محل من ايش؟ من احرامه لان هؤلاء قدموا يريدون الحج فيمكثون وصلوا في اليوم الرابع - [00:06:57](#)

يمكثون على احرامهم في الرابع والخامس والسادس والسابع حتى يأتي اليوم الثامن فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يسق الهدي ان يتحلل استعظموا ذلك وتعجبوا لانهم قد اعتادوا ان هذا لا يكون كما سيأتي كلام ابن عباس انهم يستعظمون - [00:07:13](#)
امر العمرة في اشهر الحج امرهم صلى الله عليه وسلم ان لم يتحلل واحذر انه لو لم يسق الهدي لان الذي معه الهدي لا يحل له ان يتحلل حتى ينحر - [00:07:31](#)

يوم العيد فامر من لم يسق الهدي ان يحل. قالوا اي الحل كما سيأتي؟ قال الحل كله التحلل الاول او عموم التحلل بما في ذلك وطء النساء ولبس المحيط ويقال التحلل كله - [00:07:44](#)

فسمعوا واطاعوا رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اعتمدوا وبقوا حلالا. ولهذا قال وسطعت المجامر يعني صار النساء يتطيبن ويتعرضن لازواجهن وصاروا في من الاحلال كانوا في المدينة يحل كل شيء - [00:08:00](#)

وهذا سبب كونهم ترددوا حتى امرهم عليه الصلاة والسلام به. وهذا من الادلة وهو من اقواها التي استدل بها من قال ان التمتع هو الافضل. لان النبي عليه الصلاة والسلام امرهم به ولا يأمرهم الا بالخير - [00:08:21](#)

ولانه تمناه عليه الصلاة والسلام واحذر انه لو لم يسق الهدي تمتع وقال اخرون بل لا يختار الله تعالى لنبيه الا الافضل الافضل هو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:35](#)

والقرآن الذي يظهر والعلم عند الله تعالى هو هذا لانه قال لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما سقت الهدي الا جعلتها عمرة ودل على ان التمتع له مقام كبير في هذه الانساك - [00:08:50](#)

فامر صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ونساؤه صلى الله عليه وسلم لم يسقن اي لم يسق الهدي فاحللن وبقي صلى الله عليه وسلم على احرامه لانه ساق الهدي - [00:09:06](#)

قالت عائشة فحضرت رضي الله عنها فلم اطف بالبيت ومن حكمة الله ومن تبيينه لاحكام الدين هذا الامر الذي اصاب عائشة رضي الله عنها لانه يصيب نساء المسلمين ويحتاج الى معرفة الحكم - [00:09:19](#)

فاما وصلت المرأة وهي حائض الى الميقات الحيض لا يمنعها من الاحرام يعني الحيض الاحرام ليس كالصلاۃ يقال لا يجوز ان تصلي اصلا لا الاحرام لا يمنع لا تمنع الحائض من عقده فتعقد الاحرام - [00:09:35](#)

ومعلوم ان كثيرا من النساء في السابق اذا اصابهن الحيض في الميقات المكاني كثير منها يطهرون قبل ان يصلن الى مكة بعد

المواقiet اه المرأة التي تحرم من ذي الحليفة الغالب انها تطهر في تسعة ايام حتى تصل الى - [00:09:57](#)

مكة لكن الميقات الميقات السيل قريب مده سابقا نحو من اليومين فتبقى غالبا تبقى على عائشة رضي الله عنها اصابها الحيض كما في صحيح مسلم في موضع يدعى سرف بين مكة والمدينة ولهذا لما وصلت مكة كانت على حيظتها رضي الله عنها - [00:10:19](#)
ولم يصبها في الميقات اهل المدينة وهو ذو الحليفة وانما اصابها في هذا الموضع قبل مكة بقيت رضي الله تعالى عنها النبي صلى الله عليه وسلم وجهها كما سياتي وجهها الى ان - [00:10:43](#)

تطوفها بالبيت وسعيها بين الصفا والمروءة يجزئها عن الحج والعمره معا لان اعمال الحج داخلة في اعمال العمره. لكنها رضي الله عنها
قالت يرجع الناس بعمره وحجة وارجع انا بحجة يعني كأنها - [00:10:59](#)

ارادت الا تقتصر على مجرد اعمال الحج والا في اعمال العمره داخلة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت العمره في الحج الى
يوم القيمة يجزئها طواوفها بالبيت يجزئها عن عمرتها وجهها وحاجتها - [00:11:16](#)

في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم كان رجلا سهلا عليه الصلاة والسلام وكذلك عليه الصلاة والسلام اذا هويت الشيء تابعها
عليه لما رآها ملحة ت يريد ان تعتمر بعد الحج - [00:11:31](#)

سؤال قال ما طفت ليالي قدمنا مكة يعني اول قدموا قال لا. قال فاذبهي مع اخيك وهو عبد الرحمن رضي الله عنهم الى التنعيم فاهلي
بعمره فخرجت الى التنعيم حتى تعقد العمره من هناك - [00:11:45](#)

ثم موعدك كذا ذهبت في الليل عقدت الاحرام من التنعيم وات الى مكة وطافت في الصفا اولا بالکعبه ثم سعت بين الصفا
والمرءة. اتت النبي صلى الله عليه وسلم وعدها - [00:12:00](#)

واعدها عليه الصلاة والسلام في اثناء كانت قد هبطة يعني في اثناء ذهابه. هذا المقصود انه صلى الله عليه وسلم
مكث ينتظرها فلما وصلت اذن بالرحيل عليه الصلاة والسلام الى انهم فرغوا من حجهم - [00:12:20](#)

رضي الله عنها قالت ما اراني الا حابسهم فقال عقرع حلقي يعني دعا ان يعقرها الله وهذا الدعاء وامثاله كقوله صلى الله عليه وسلم
ثكلتك امك ونحوه يدعى به ولا يكون المقصود به - [00:12:37](#)

الدعاء بالهلاك ونحوه او ما طفتي يوم النحر يعني يوم النحر ما طفت طواف الافاضة قالت بلى. قال لا بأس انتري فدل على ان
الحائض يخفف عنها كما قال ابن عباس يخفف عنها عن الحائض وعن النفاس في امر طواف الوداع لان الكلام لان في طواف الوداع
- [00:12:54](#)

فإذا طافت المرأة طواف الافاضة ثم اصابها الحيض فانها تكتفي به عن طواف الوداع وهذا يدل على اهمية ان تطوف النساء قدر
المستطاع قبل ان يصيبحن الحيض فانه اذا اصابها الحيض - [00:13:15](#)

اه دخلت مسألة طويلة بين اهل العلم هل يلزمها المكث حتى تطهر لا شك انه اذا امكن هذا فان هذا هو الواجب المتعين. قول عائشة
صبية رضي الله عنها ما اراني الا حابسهم - [00:13:35](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم اقرها بقوله اقرأ حلقة اول ما طفت يوم النحر لو قالت لا كان معنى ذلك انها ستحبسه ثم لما اخبرته انها
طافت قال فانفري. فدل على التخفيف - [00:13:51](#)

فالحائض اذا لم تطف طواف الافاضة تأتي مسألة طويلة الذيول بين اهل العلم رحمهم الله هل هذه الحائض ماذا تفعل لان الرفقة قد
تكون من اصحابي المشرق او المغرب بعيدة - [00:14:05](#)

وايضا الرفقة ستذهب لن تنتظر ماذا يعمل مع هذه الحياة اذا لم تطوف ما الذي يحدث؟ انها تبقى على احرامها فاذا رجعت
الى بلدتها هي على احرامها لا يحل لها لا يحل لزوجها ان يطأها - [00:14:22](#)

ولا يحل لها ان تعمل اعمال المحليين طالت المسألة بين اهل العلم رحمهم الله وقال شيخ الاسلام رحمه الله قال انه لو قيل لوليهما امكث
انتظر وذهبت الرفقة ثم بعد ما ذهبت الرفقة الى محلات بعيدة ذهب هو وزوجته - [00:14:41](#)

لا شك انه قد يعرضهما هذا للخطر لصوص وقطاع الطريق لان الرفقة اذا كانت بالمئتين بالثلاث مئة كن معهم اسلحة بها قطاع الطريق

لكن اذا ذهب رجل وامرأته مسافة شهر شهرين ثلاثة اشهر - 00:15:01

على الابل لا شك ان هذا قد يعرضه الى قطاع الطريق فلهذا اختار شيخ الاسلام قوله اشتهر عنه وان المرأة اذا لم تجد اي حيلة بتاتا فانها تحفظ حتى لا يصيب البيت شيء من التلوث وتطوف - 00:15:16

وهي في حال حيضها وقال اخرون من اهل العلم لا ليس لها ان تفعل هذا. فناقشهم شيخ الاسلام وناقشهم ابن القيم رحمة الله في الاحوال يقول ابن القيم رحمة الله هناك عدة احوال اما ان يقال انها تمكث - 00:15:36

حياتها قد تكون غير متزوجة لاحظ هذا امر مهم جدا. قد تكون غير متزوجة فتبقى محمرة لا تتزوج يعني لو انها مثلا شابة في الثامنة عشرة رجعت وقيل التزمي احكام الاحرام - 00:15:53

كل من يتقدم له اصلا لا يجوز ان تخطى. لأن المحرم لا ينكح ولا ينكح تبقى قد لا يتيسر لها الحج ولا بعد ثلاثين ولا بعد اربعين سنة. يقول ماذا يقال في هذه المرأة - 00:16:08

تمكث حتى تخرج عن نطاق الزواج لاجل انها مقيمة على الاحرام وايضا نتجنب جميع المحظورات من قلم الاظافر ونحو ذلك. فلهذا اختار رحمة الله تعالى ان هذه مسألة ضرورة وان - 00:16:20

الحائض اذا لم تجد يعني لو كانت مثلا هنا مقيمة في المملكة قد يصفو قال لا ينبغي ان يتسائل في مثل هذا ان يسهل ان لا سيماء الله الحمد مع توفر النقل وسهولة ان تنتظر - 00:16:39

لكن الكلام في من يأتي في مثل اندونيسيا ونيجيريا الارض هؤلاء لا سيماء لهم اذا اتوا تكن عمرة تكون حجة العمر كثير منهم اصلا لا يتمكن من الرجوع ثانية فلماذا اختار شيخ الاسلام ابن القيم رحمة الله تعالى انها تحفظ - 00:16:59

وتطوف وتلحق رفقتها والعلم عند الله المسألة لا شك في انها من المسائل الكبار القولان فيهما على ما سمعت حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى - 00:17:20 عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمره ومنا من اهل بحجة وعمره ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج - 00:17:43

فاما من اهل بالحج او جمع الحج وال عمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر يقول رضي الله عنهم بينة احوال المسلمين الذين حجوا معه عليه الصلاة والسلام خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمره فقط - 00:18:06

يعني ما ذكره الا العمرة معنى ذلك انه اذا جاء يوم الثامن هلا بالحج وهذا هو التمتع ومنا من اهل بحجة وعمره يعني قرنها الفرق بين التمتع مثل ما قلنا والقرآن الممتع يهل بالعمرة. فاذا فرغ من العمرة وجاء اليوم الثامن - 00:18:27

هلا بالحج القارن هو الذي يقرن بينهما معا فيهل بالحج وال عمرة معا قالت ومنا من اهل بالحج اي مفردا واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فيما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:49

رواية في هذا كثيرة خلاف فيه طویل شيخنا الشيخ عبد العزیز رحمة الله يقول معقبا على رضي الله عنها وهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج يقول من حفظ - 00:19:06

حجۃ على من لم يحفظ وقد سمع غيرها انه اهل بهما معا فلعلها لم تسمع يقول ان غيرها من الصحابة اخبروا ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بالحج وال عمرة معه - 00:19:22

وهذا والله اعلم هو الظاهر انه اهل بهما معا في عدة نصوص منها نص اخبر فيه صلى الله عليه وسلم وهو من اقوى النصوص واصلحها انه قرن بينهما هكذا وبعضهم قال - 00:19:39

انه صلى الله عليه وسلم اهل بالحج اولا كما قالت عائشة ثم لما اتى الى وادي العقيق قيل له انك في واد مبارك فقل عمرة في حجة هلا في الحج وال عمرة معا. ببعضهم سمع اهلاه بالحج - 00:19:56

بعضهم سمع هلاه بالحج وال عمرة. فمن هنا قال بعضهم انه اهل بالحج كما قالت عائشة والذي سمع الاهلال بالحج وال عمرة اخبر عما سمع عليه الصلاة والسلام. والذين قالوا انه تمتع - 00:20:13

قال بعض الشرح ان مرادهم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر هؤلاء بان يتمتعوا لانه قد ساق الهدي فهو باق على هديه الحاصل ان حجته عليه الصلاة والسلام كانت متقطنة بحجة وعمره - 00:20:28

نعم لانه اعتمر عليه الصلاة والسلام اربعه مرات معروفات من ضمنها عمرته التي قرن مع حجته عليه الصلاة والسلام عمرته التي قرن مع حجته معنى ذلك انه صل الله عليه وسلم اعتمر - 00:43:20

مع حجته حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن علي بن عن حسین عن مروان ابن الحكم
قال شهدت عثماناً وعلياً رضي الله تعالى عنهما وعثمان - 00:21:03

عن ينهى عن المتعة. وان يجمع بينهما فلما رأى علي اهل بهما ليك بعمره وحجة. قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقوا. احد تقدم ان عثمان وعمرو وضر الله تعال عنهم - 00:21:27

كما يختاران الأفراد بالحج ولا يلزمان به الزاما وإنما كانوا يختاران الأحرام بالحج وحده حتى لا يعودوا إلى بيتهما في بقية السنة حتى لا يقعوا في الذنب.

يحج ويعتمر في سفرته تلك لا ينشط ثانية بان يعتمر اما اذا حج مفردا فبعض الناس يعطيه الله تعالى همة فيقول اذا جاء رمضان
00:22:09 - اعتمد - اللشون - اعتمد - اعتمد

لكن اذا كان قد اهل بالحج والعمره معا يقول عثمان ويقول عمر رضي الله عنهم ان ذلك يجعله يجعل الناس يكفون عن الاتيان الى المسنة فكانوا فاكرا بختابا رب خانه الله عنهم - 00:22:28

ان يحج مفردا حتى يعتمر الناس ولا ينقطع الناس لأن الناس يمكنهم خاليا في الجملة في العموم الالغاب الا في ذي الحجة في
الليل والنهار فكلما شاء في هذه الليلة لانها ليلة القدر

وحتى النصوص التي فيها النهي ليس المقصود انهم يمنعون الناس منع انهم يمنعون الناس منعا جاء هذا النقاش بين علي وعثمان رضي الله تعالى عنهمما ينهى عن المتعة واتقدم ان المراد بالمتعة الحج وليس متعة التي ظنها الروافض متعة الزواج بل متعة الحج - 00:23:07

التمتع والمتعة والتمتع بالعمرة الى الحج علي رضي الله عنه كما في الروايات الاخرى قال ما حملت على ان عمدت الى امر رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله فنهيت عنه - 00:23:29

في بعض الروايات انه رضي الله عنه عثمان قال دعنا منك. قال اني لا استطيع ان ادعك في بعض الروايات انه قال نعم كنا خائفين واختلف في هذه الرواية منهم من قال انها دواية شاذة - 00:23:46

لأنه ليس هناك خوف بتاتا في حجة الوداع ومنهم من قال إن أصل الخوف كان في عمرة القضاء في بعض الروايات أيضاً أن عثمان دضر الله عنه لما قال له 00:24:00

علي رضي الله عنهم اجمعين انك نهيت عنه التفت الى من حوله وقال هل نهيت احدا يقول انا ما منعت احد. انما هو رأي رأيته
فمن شاء اخذه ومن شاء تركه - 15:00

اما ارى هذا الرأي واقول للناس ان الافراد افضل اما ان الزم فما الزمت احدا علي رضي الله عنه لما رأى الامر هكذا اهل بالحج والعمراء
معا لساك بعمدة وحجـة - 00:24:30

وقال ما كنت لادع سنة رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد وهذا يدل على ان المناقشة بين ولی الامر وبين العالم انها لا يثبت فيها على العالم ما دامت في حدود - 00:24:47

النقاش الشرعي يدل على امر مهم اخر هو ان المجتهدين لا ينكر بعضهما على بعض في مسائل تقبل الاجتهاد فان علي رضي الله عنه اصر معهم حاكما امر اكـ: 02:25:02

ان هذا التصرف من علي رضي الله عنه تصرف من مجتهد رجل من اهل العلم ليس بالامر اه وليس بالرجل الهين رضي الله عنه فاقرره
00:25:21- انت تذكرة كما في بعض الامارات قال تذكرة انه عنه

تعقدہا یعنی تجہر بہا ہکذا جھرا فقال ما کنت لادعی سنتہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم من قول احد فترکہ واقرہ عثمان لکن کان
یختار هذا و قال كوني ولي امر - [00:25:35](#)

واختار هذا للناس لمصلحة وهي الا يعرو البيت ولا يخلو من العمار ثم تجہر ہکذا انت فقال لن ادع السنتہ بقول احد یعنی لا لقولک ولا
لقول غيرک. فماذا فعل عثمان؟ افعل شيئا - [00:25:48](#)

من هذه المسائل مسائل الاجتہاد ليس فيها تتریب وليس فيها تعنیف وبها دلالة على المناقشة العلمية المؤدبہ فجمیع المناقشة هذه
مؤدبہ ليس فيها اي خروج عن الادب او فيها شيء من التعدی او التجاوز حاشا - [00:25:59](#)

انما هي مناقشة على هذا الحد. ابدى عثمان ما عنده واصر على رضی اللہ عنہ على ما عنده لم یترتب على هذا خلاف ولا شقاق
وھکذا طلبة العلم ینبغي ان تكون - [00:26:15](#)

المسائل العلمیة سببا في المناقشة فقط لا ان تكون سببا في تکدر قلوب وتفسد الاحوال بینهم كما یقع من بعضهم. العلم له ادب من
ادبه ان يجعل مسائله في موضعها - [00:26:28](#)

فتحمة امور اذا خولف فيها المخالف مبتدع او ضال او کافر فهذه الامور لا مجال للتساہل فيها لكن ثمة مسائل من مسائل العلم قابلة
والخلاف فيها قبلنا ومنهم اعلم منا - [00:26:48](#)

ف اذا قلت ان فلانا فيه کذا وکذا وکذا لانه یقول بهذا یقال لك هذا قد قال ابن فلان من الصحابة رضی اللہ عنہم قال به فلان من
اہل العلم - [00:27:07](#)

لا تصعد الامر هذا التصعید الشدید لانک اذا قلت ان من قال بکذا فهو فاسق او على غير السنة یقال لك هذا قال به غيره من اہل العلم
والمسئلة برمتها من مسائل الاجتہاد فيها راجح ومرجوح - [00:27:15](#)

فهذا الذي ینبغي على طلبة العلم وان لا تحملهم المناقشات على شيء من تکدر القلوب. ويقال لكل طالب علم اذا كانت المناقشة العلمیة
تحملک على بغض اخیک لا تناقش لا ترک المناقشة في مثل هذه الامور - [00:27:29](#)

اذا كان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول اقرأوا القرآن ما ائتلافت عليه قلوبکم فاذا اختلفتم فقوموا وهو القرآن وکذلك مسائل العلم اذا
کانت ستجلب وحشة وتجعل الانسان یسیء العبارة ویبالغ المبالغة الشدیدة لا حاجة الى ان الرجل لا یستطيع ان یناقش ما عنده
معرفة قد یکون عنده معرفة بالعلم ولكن یکس عند - [00:27:44](#)

معرفة بادب العلم هذا من الامور التي ینبغي ان تلاھی ولهذا هذه المسئلة جاءت بین علی وعثمان رضی اللہ عنہما وما اوجدت شيئا
من الخلاف ولا الشقاق رضی اللہ تعالی عنہ - [00:28:06](#)

احسن اللہ الیک هل یفرق في شأن آآ الحوار والنقاش في مسائل العقائد والاصول والمسائل الفقهیة. مثل ما قلت قبل قلیل کنت هنالک
مسائل ليس فيها مجال بان یهادن فيها احد - [00:28:18](#)

مسائل الاعتقاد مسائل السنتہ والبدعة او حتى بعض المسائل الفقهیة الجلیة الواضحة هنالک مسائل تکاد تكون محل اجماع لو ان انسانا
خرج الان علينا بفتوى بجواز ان توطأ المرأة في درها - [00:28:34](#)

قال هذا قول باطل وان قال به بعض اہل العلم لکنه قول باطل على خلاف النصوص ولا یحل ان تفشنہ في الناس وان کنت تظن ان
هذا قول اکتشفته فالقول قبلك واهل العلم یعلمونه لکنه قول مهجور - [00:28:51](#)

لیس العمل علیہ لیس لک ان توجد مثل هذا في الناس وفي الناس من فيه فسق وفجور اصلا یفعل هذا من دون ان تفتح له هذا
الباب وھکذا لو قال ان ابن عباس رضی اللہ عنہما - [00:29:08](#)

احل نکاح المتعة قال ابن عباس رضی اللہ عنہ احل نکاح المتعة ومن قال بقوله فقوله مهجور وعلى خلاف النص وقد انکر علی رضی
الله عنہ وهو اعلم من ابن عباس رضی اللہ عنہما على ابن عباس قوله. ما الذي یحوجك ان تذهب - [00:29:22](#)

تبحث عن مثل هذه الاقوال المهجورة الضعیفة وتفشیها في الناس بعض الناس نسأل الله یعیننا وایاکم یحرص على ان ییربز ولو بمثل
هذه الاقوال. والا في الحقيقة هناك اقوال فيها ضعف شدید بل بعضها في الشناعة - [00:29:38](#)

بعض الاقوال مثلا ان المرأة ما الذي ينظر منه؟ ما الذي ينظر الخاطب الى مخطوبته المعلوم انه ينظر الى ما يظهر غالبا قول باطل مرمي به عرض الحائط انه ينظر اليها مجرد - [00:29:57](#)

عيادا بالله ولا فعل الجاهلية الاولى هذا باطل ولعله لا يثبت عن بعض اهل العلم الذين قالوا لك وحتى لو ثبت يستحيل ان يعمل بمثل هذه الاقوال والباطل ونحن لم نتعد اصلا بقول فلان او فلان - [00:30:12](#)

وانما تعبدنا بقول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا فهم احد من اهل العلم فهما غير صحيح ونشأ عنه قول فالله لم يتعبدنا بقول فلان حتى نقول قاله فلان اذا يعمل به. فخطأ - [00:30:25](#)

وليس هذا هو المنهج الصحيح فمما اقوال مهجورة موحشة مثل هذه الاقوى يأتي بعض الناس فيخرجها فيبرز ويتداول اسمه ويكون في كل مكان وتجد عنده مقابلات هنا وهناك وتجد من يحرض ولا سيما من اهل - [00:30:37](#)

الفاسد على ان يبرز هذا القول ويظهره فشلت اقوال مهجورة ضعيفة كله بهذا السبب ومثل ما قال يعني بعض ائمة الدعوة رحهم الله في احدى المسائل لما قال احدهم في ز منه بقول قال هذا يظن ان هذا القول لم يعلمه احد قبله - [00:30:53](#)

ان المسألة هو التي اكتشفها القول معلوم قبله العمل ليس على هذا القول. الحاصل ان المناقشة التي شدد على صاحبها هي التي يكون فيها مخالفة سواء في العقيدة او مخالفة وشذوذ - [00:31:14](#)

في القول نفسه يخرج لنا اقوالا بائدة فاسدة. اتجلب بعض الاقوال حتى المفسدة على المسلمين يعني يسخر بهم حتى الكفار مثل اباحة اه نكاح التحليل ان المرأة اذا طلقها زوجها ثلاثا - [00:31:28](#)

يعقد لها على رجل فيطأها في ليلة ثم يطلقها يتزوجها الزوج يقول ابن القيم رحمه الله يقول ان النصارى صاروا يقولون ان المسلمين اذا طلقوا زوجاتهم مكنوا رجلا من ان - [00:31:45](#)

يعاشرها ثم ترجع اليه حتى الى الاسلام مثل هذه الاقوال فالاقوال الفاسدة في العقيدة او في الاحكام كلها يرد على اصحابه ويجب ان يسكتوا الحقيقة يجب ان يخرسوا وان يكون - [00:31:59](#)

القاضي يستدعي مثل سابقا قدما كان القضاء يستدعي الشخص الذي عنده مثل هذا القول فيوقف عند حده وقد يسجن وقد يعزر وهذا لما قيل ان احدهم تدعى اظنه بشر المربي او نحوه - [00:32:12](#)

قيل لاحد القضاة انه يقول ان القرعة قمار قال القاضي لهذا رجل من علماء السلف شاهد اخر معك واضرب رقبته. هات شاهد ثانى بس وانا اضرب رقبته مع انه قال هذا في القرعة لكنه معلوم ان القرعة معلومة شرعا - [00:32:33](#)

ترتبط بها احكام وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى سفر اقرع بين نسائه هذا في قول من الاقوال قال له شاهد اخر معك انا استدعيه واضرب رقبته. فالمفترض ان هؤلاء - [00:32:53](#)

اسكتوه ولا يتركوا ينشرون مثل هذا والاعلام الفاسد الفاجر الذي يحرض على الاثاره وعلى الاشياء التي تسبب الجلة يحرض على هذا النوع من الناس ثبت الله هذا هذه الاصناف جميعا نعم - [00:33:05](#)

احسن الله اليك حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اهيب قال حدثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر - [00:33:19](#)

من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا. ويقولون اذا برأ الدبر وعفى الاثر وانسلخ سفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة. مهلين بالحج. فامرهم ان ان يجعلوها - [00:33:37](#)

عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله في هذا الحديث بيان ابن عباس رضي الله عنهما لما كانوا عليه في الجاهلية الجليل يرون ان العمرة في اشهر الحج - [00:34:02](#)

من افجر الفجور. يقول ليس لك ان تعتمر لا في شوال ولا في ذي القعده ولا في ذي الحجه. وانما تعتمر في غير اشهر الحج وهذا كما قال الحافظ يقول من تحكماتهم الباطلة - [00:34:21](#)

ليس عليه ليس عليه اي مستند بل هو تحكم فارغ من اهل الجاهلية وكانوا يقولون ويجعلون المحرم سفرا. معلوم ان المحرم من

asher min alashar alharm fima yafعلون yitawqafun 'an alqatl fi zi alqadra - 00:34:31

wifi zi alhija fafa jaa' alharm qom jahiliyoon yiridoun alqatl. yiridoun ashtu yiridoun alslab qalal wa nja' alharm safra lan safra lis min alashar alharm bza'umihem yicdmun safra yiqoloon alharm no'xra - 00:34:49

al alashar alharm yilieh wo nnsi qal tawali 'anma nnsiye ziyada fi alkfr yisal be alzidin kfru yatoon yiqoloon alharm alzi si'dhal lan 'alina yiqol la ho safra lis alharm maa hata'i qatala fihi - 00:35:06

fafa jaa' safra kfu qalal wa haa' alashar alharm ubta' wekha' yu'ni ahl aljahlia dainma ahhakamihm so'ah aljahlia min alahlia alarabiya waljahlia alhaliya fi blad al-awrobia wamalhaa tsumu' ahhakama' ubiqiya wa qribiya haka' chunha aljahlia - 00:35:22

qal tawali qd' plal wa ma kano' mhtidin. lma' dzhur jmla' min alahkam alzi axtarouha wabtadu'ha qal tawali qd' plal wa ma kano' mhtidin yiqoloon اذا برأ الدبر معلوم انهم يضعون على - 00:35:40

zher albi'r almhamil wa almhamil mu' harkat albi'r yio'zr fi zhero' si'kon hana' min aثاره shi'ah maa' aljirro' wa altqrha' yiqoloon اذا برأ الدبر يعني اذا وصل الناس الى اماكنهم انزلوا almhamil wabqit albel - 00:35:58

lis 'alihah almhamil fi kif ha' da' albi'r wehde altqrha' اذا برأ الدبر وذلک يحتاج الى مدة حتى برأ وعفاء الاثر اي انقطع اثر الذاهبين الى Mka' wa aثار albel ti yutmmorun yihgoun 'alihah - 00:36:16

wanislakh safra hlt alhurma 'an ahtamr haka' an alhurma 'anma tahl yu'ni fi gher alshar alhajj nbi' sli alh' al 'alihah wslm qdm Mka' fi alyom alra'ib yom al'adl 'alihah alsalat wa alsalam kma nbe alhazr - 00:36:35

fi alyom alra'ib lanu astmra' fi misirah bi'nd almadina wa Mka' t'su' liy'al 'alihah alsalat wa alsalam. fawsl fi alyom alra'ib min zi alhija wamr kma t'qdm m'lm yisq alhadi an yutmmor - 00:36:50

wyibqi halal ba'li alyom alra'ib wa alxams wa al-sadis wa al-sabi' al-hal k'la wa fafa jaa' alyom althaman ahlal alhajj fawmihm 'alihah alsalat wa alsalam an yjulouha umra' tllk alhija amrhem an yjulouha umra'. t'azamz d'k 'ndhem qd' ahtadou fi aljahlia ala yf'luha ha - 00:37:03

thm qalal ya r'sul alh' ay al-hal? al-hal al-kamil or al-hal yu'ni d'wn nnsiye yu'ni al-tahll al-thani ho alzid k'f ykun 'alihah yu'ni k'nnq m'qim fi bldk alal 'alihah yu'ni w't'f nnsiye fawtihib 'alihah kli shi'ah - 00:37:25

fqal sli alh' 'alihah wslm h'l k'la wabt'hl sli alh' 'alihah wslm b'zllk h'zda al'adah aljahlia h'dhna m'hd ibn al-thani qal h'dhna gn'dr qal h'dhna shub'ah 'an qays ibn al-slam 'an tarq bin shahab - 00:37:41

un abu mousi r'si alh' tawali 'un qd' m'dt 'alihah sli alh' 'alihah wslm fawmihm 'alihah alsalat wa alsalam. h'zda a'ya t'fata' mra' fi nnsx al-axri fawmihm abu mousi kma t'qdm r'si alh' 'un k'z d'k 'alihah ahl - 00:37:58

b'ma ahl be nbi' sli alh' 'alihah wslm yu'ni qd' m'dt al-ahram m'ribut al-ahlam 'alihah alsalat wa alsalam. h'zda a'ya t'fata' mra' fi nnsx al-axri fawmihm abu mousi kma t'qdm r'si alh' 'un k'z d'k 'alihah ahl - 00:38:20

li r'si alh' 'un qd' m'dt al-ahram 'alihah sli alh' 'alihah wslm kml be hdi nbi' sli alh' 'alihah wslm qd' nhr m'a' yu'ni qd' m'dt al-ahram 'alihah sli alh' 'alihah wslm - 00:38:34

li r'si alh' 'un qd' m'dt al-ahram 'alihah sli alh' 'alihah wslm. abu mousi a'ya t'fata' mra' fi nnsx al-axri fawmihm 'alihah alsalat wa alsalam. h'zda a'ya t'fata' mra' fi nnsx al-axri fawmihm abu mousi kma t'qdm r'si alh' 'un k'z d'k 'alihah ahl - 00:38:45

h'dhna a'mr nbi' sli alh' 'alihah wslm abu mousi 'an y'jil lanu lm yisq alhadi w'bq 'alihah r'si alh' 'un qd' m'dt al-ahram 'alihah sli alh' 'alihah wslm - 00:38:55

qal h'dhna m'akk 'an naf' 'an abu mousi 'an y'jil lanu lm yisq alhadi w'bq 'alihah r'si alh' 'un qd' m'dt al-ahram 'alihah sli alh' 'alihah wslm - 00:39:14

انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس؟ حلوا بعمره ولم تحل انت من عمرتك. قال اني لبشت رأسي وقلدت هدي فلا احل حتى انحر.

نعم هذا هو السبب في امتناعه عليه الصلاة والسلام - 00:39:31

من عدم الالحال سأله ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها الناس حلوا من عمرتهم وانت لم تحل وقال اني لبشت رأسي تلبيد الرأس

معلوم ان المحرم ليس له ان يغطي رأسه - 00:39:51

ففي فترة سفره على الدابة مدة طويلة ما الذي يحدث يحدث ان الشعر يدخله شيء كثير من الغبار ويتعذر للوسيخ. فكانوا يلبدونه.

ما معنى تلبيدة؟ ينظمون الشعر بعده الى بعضاً ويظلون عليه مثل الصمغ - 00:40:05

حتى يجتمع لان الشعر اذا اجتمع قل دخول الغبار والوسيخ اليه بخلاف ما اذا كان متشعماً قال اني لبشت رأسي وقلدت هدي الذي ساقه

فلا احل حتى انحر. فاخبرها انه ليس له ان ينحر - 00:40:23

ليس له ان يتحلل حتى ينحر ما ساقه من هديه لان هذا حكم من ساق الهدي حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو جمرة نصر

ابن عمر نصر ابن عمران - 00:40:41

قال تمنتت فنهاني ناس فسألت ابن عباس ابن فسألت ابن عباس رضي الله عندهما فامرني فرأيت في المنام كأن رجلاً

يقول لي حج مبرور وعمره متقبلة فاخبرني ابن عباس رضي الله تعالى عندهما فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال

لي - 00:40:59

اقم عندي فاجعل لك سهماً من مالي. قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت. نعم. تمنع رضي الله عنه رحمة الله انا ها اناس قالوا

ليس لك انت تعقد الاحرام بالحج والعمرة معاً - 00:41:29

فسأل ابن عباس فامرها بذلك وقال بل يبقى على تمنعك وهذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام فلما اتم نسكه رأى في المنام كأن رجلاً

يقول له داعياً حجت او مخبراً حجة مبرورة - 00:41:52

وعمره متقبلة اخبر بذلك ابن عباس ففرح ابن عباس بعض الروايات انه اكبر قال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم لان

هذه السنة ان يجمع الحج والعمرة - 00:42:10

من فرحته رضي الله عنه بهذه الرؤيا بموافقتها بما كان يفتى به قال اقم عندي فاجعل لك سهماً من مالي. من محبتك يرحمك الله

وفي دالة على ان المبشر بالخير - 00:42:22

انه يعني قد يعطى مثلاً شيئاً على بشارته او نحو ذلك قال هذا هذه الرؤيا بشارة خير وهذا يدل على ان الرؤى اذا وافقت الحق كانت

دالة عليه انها مما يستأنس به. نعم لا يؤخذ منها احكاماً - 00:42:36

رأيت مثلاً مسلماً من المسلمين في حال شيء ان يكون يمشي مع كفار او في معبد الكفار ليس لك ان تستحل عرض هذا

المسلم وتقول هذا الظاهر منه النفاق - 00:42:52

مجرد رؤيا رأيتها هذا شريك رحمة الله لما اراد الخليفة ان يقتله امر بقتله قال لم قال لاني رأيتك في المنام تقول كذا وكذا. قال

وستحل الدماء دماء المسلمين بمثل هذا - 00:43:07

مجرد إنسان يرى له رؤيا معينة يأمر بقتل احد او متى تستحل دماء الناس بمثل هذا او تستحل اعراضهم او يطعن في دينهم او يقال

انه رؤي في موضع فيه فجور وختان رأيته في المنام يمكن ان له علاقات بنساء عيادة بالله المسلمين اعراضهم ارفع واقبر من ان

تكون مثل هذا وما الذي يضمنك؟ ان يكون الشيطان عبث - 00:43:22

بك في هذه الالحاظ واراد ان يفسد ما بينك وبين اخيك. لكن الرؤيا التي توافق الحق تدل عليه يستأنس بها نعم لكن لا يربط الحكم بها

يعني لم لا نقول ان الصواب ان يجمع الحج والعمرة لانه رأى هذه الرؤية؟ نعم - 00:43:44

يقال كونها وافقت الحق هذا مما يستأنس به ولهذا فرح به ابن عباس بل قال اقم عندي واعطيك من مالي رضي الله عنه. نعم حدثنا

ابو نعيم قال حدثنا ابو شهاب قال قدمت مكة بعمره فدخلنا قبل - 00:43:59

تروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الان حجتك مكية فدخلت على عطاء رحمة الله تعالى استفتيه. فقال

حدثني جابر ابن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهم انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد - 00:44:19
اهلوا بالحج مفردا. فقالوا لهم اهلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم
التروية فاهلوا بالحج واجعلوا واجعلوا التي قدمتم بها متعة - 00:44:49

وقالوا كيف نجعلها متعة؟ وقد سميها الحج؟ فقال افعلوا ما امرتكم. فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني
حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوه نعم هذا ايضا - 00:45:12
في اكثر من فائدة لطالب العلم اذا قيل له كلام يتعلق بعبادته او بمعاملته فانه لا يكتفي بما يقوله الناس من يسألون من
هو اعلم ابو شهاب قدم ممتعة - 00:45:35

يعني انه سيعتبر ويحج في نفس الوقت في سفرة واحدة فقال له اناس من اهل مكة يصير الان حجك مكيا. يعني انك
تقل يقل ثواب حجتك هذه لانك - 00:45:55

اهل مكة اهل مكة يحجون من مكة مباشرة فسأل مفتى ال مكة رحمة الله عطاء عطاء ماذا فعل؟ ما افتاه حدثه بالحديث وهذا فيه
دلالة على ان من طرق الفتوى - 00:46:10

التحديث بالحديث من طرق الفتوى ان تحدث بالحديث نفسه فمثلا لو سألك سائل وقال لك لم اقدم الا يوم العيد وفاة للحج يقول له
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة - 00:46:29

معنى ان الحج فاتح هذا اذا كان يفهم اذا كان اذا اعطي النص فهم. اما اذا كان لا يفهم في ينبغي ان يبين له ويوضح له فعفاء رحمة الله
حدثه بما حدثه به جابر رضي الله عنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:50

اليوم مساء الاذن واحذر بان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم لما كان كما وردوا مكة ان يجعلوها عمرة يعني مثل فعل ابي شهاب
هذا. النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بهذا امرا - 00:47:06

لهذا كان ابن عباس لا يختار ان التمتع على سبيل استحباب او الافضالية بل كان يراه على سبيل اللزوم والوجوب. يجب لان النبي
صلى الله عليه وسلم اكذ عليهم والزهم الزاما واحذر انه لو لم يسق الهدي - 00:47:18

فكان ممتعنا قال فدل على ان هذا التأكيد شديد على انه ليس له اصلا الا ان يتمتع ولا يحل له ان يترك التمتع. وان كان كما تقدم اهل
العلم على ان الانساك ثلاثة - 00:47:35

الحاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام حج كما تقدم قارنا جمع في حجه بين العمرة والحج ولكن قوله قد اهلوا بالحج هذا مثل ما
قلنا يعني كما في حديث عائشة السابق منهم من اهل بحج منهم من اهل بعمره منهم من اهل بعمره وحج كما تقدم شوط. نعم -
00:47:48

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن عن عمرو بن عن عمرو بن مرة عن عمري عن عمرو
بن مرة عن سعيد بن المسيب - 00:48:12

قال اختلف علي وعثمان رضي الله تعالى عنهم وهم بعسفان في المتعة. فقال علي رضي الله تعالى عنه ما تريد الا ان تنهى عن امر
فعله النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك علي - 00:48:28

اهل بعثها جمیعا. في بعض الروایات ما تريد الى ما الذي يحملك على ان تأتي الى امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم فتنهى عنه وهنا
ما تريد الا يعني كانه يقول ما تريد الا هذا الامر - 00:48:48

ومثل ما تقدم بيان المراد ان عثمان له عذر وذكر عذر وان كان الصواب مع علي رضي الله عنه الجميع في هذه المسألة الصواب ان
الحج والعمرمة افضل جمع بين الحج والعمرمة افضل وكما ترى ولله الحمد الان - 00:49:04

الزحام طوال السنة ما يتعلق يعني بان البيت يعرو ما يعرو ولله الحمد الان وان كان في السابق قد يعرو السابق كانوا يأتون من اماكن
شتى اهل بلد باكمله اهل نجد اهل العراق اهل الشام اهل مصر يأتون بجماعة اهل اليمين - 00:49:22

المستمعين هناك قطاع طرق وهناك صعوبة في وصول بعض الاحياء يبقى البيت فترة ليست قصيرة في السنة عاريا يعني قليل من

يأتيه من العمار انما هم اهل مكة يطوفون به وقليل من العمار الذين يأتون. فكان اختيار عثمان رضي الله عنه لهذا السبب هذا هو

السبب - 00:49:41

باختياره رضي الله تعالى عنه - 00:50:02